اختبار نهاية الفصل الثالث حسب الهيكل الوزاري – اللغة العربية – 2023-2024

السؤال الأول: اقرأ المقتطف التالي من رواية (الأمير الصغير) للكاتب (أنطوان دي سانت)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وكما هو الحال دائمًا قد عرفت في اليوم الخامس بفضل الخروف شيئًا جديدًا عن الأمير الصغير. سألني فجأة ـكأنّه يفصح عن مشكلة فكّر بها طويلًاـ فقال بصوت مرتفع ودون مقدمات: إذا كان الخروف يأكل الشجيرات الصغيرة فهو يأكل الأزهار!
قلتُ: الخروف يأكل كلَّ شيء في طريقه.
قال: وهل يأكل الأزهار الشائكة؟
قلتُ: نعم، حتى الأزهار الشائكة.
قال: فما وظيفة الشّوك إذًا؟
لم أعرف الجواب. في تلك اللحظة كنتُ منشغلًا في تفكيك لولب مشدود بقوة في محرّك طائرتي. وكنت قلقًا لأنّ عَطَبَ طائرتي بدا لي خطيرًا، وماء الشّرب المنخفض يحذرني مما هو أخطر من ذلك.
كرّر الأمير سؤاله: ما فائدة الأشواك إذًا؟
وإنّه ما كان ليتخلّى عن سؤالٍ طرحه، بل كان يُلِحُّ ويبالغ في إلحاحه.
لقد استثارني اللّولب المستعصي فأجبته لأوّل وهلة فقلت:
الأشواك لا تفيد شيئًا، وما هي إلا شيء خبيث من قِبَلِ الأزهار الحقودة.
قال متعجّبًا: آه.
وبعد أن صَمَتَ قليلًا صاح بنبرة فيها شيء من المرارة:
أنا لا أصدّق.
الأزهار: ضعيفة، ساذجة. تحمي نفسها بكل ما تستطيع. تظنّ أنّ شوكها يقذف الرعب في القلوب.
لم أجب في تلك اللحظة. كنت أقول: إذا استمرّ هذا اللّولب مُسْتَعْصِيًا سأكسره بمطرقتي.
شَوَّشَ الأمير أفكاري مرة أخرى، وقال: أتظنُّ أنّ الزهور...
قاطعتُه قائلًا: كلّا، كلّا. أنا لا أظنُّ شيئًا، قد أجبتك جوابًا طائشًا لم أفكر فيه، فأنا أواجه أمورًا خطيرة أَلْتَفِتُ إليها.
نظر إليّ وقال: أمور خطيرة؟!
كان يراني والمطرقة في يدي، وأصابعي سوداء من شَحْم المُحرّك، وأنا مُنْحَنٍ فوق شيء قبيح تمامًا فقال:
أنت تتكلم مثل كلام كبار السِّنّ!
فأحسست بسبب ذلك بخجل في نفسي، ولكنّه لم يكترث لخجلي وتابَعَ قائلًا:
أنت لا تُمَيّزُ بين الأشياء.. أنت تخلط الأشياء جميعها.
كان في غاية الغضب، يرتجف من شدّة الغضب، فيهتزّ في الهواء شعرُه الذهبيّ.
أعرف كوكبًا يقطنه شخص نبيل، وجهه أرجوانيّ اللون، ما يشمّ زهرة قطّ، وما شاهد نجمًا أبدًا، وما أَحَبَّ أحدًا. ليس له عمل سوى جمع الأرقام. وكان مثلك تمامًا، طوال حياته يردّد ما تقوله أنت:
أنا رجل جَدّي! أنا رجل جَدّي!

وكان ذلك ينفخ في كبريائه، ولكنه ليس رجلًا؛ إنّه مُجَرَّدُ فِطْرٍ.
ماذا؟
فِطْر!
وكان الأمير في تلك اللحظة مختنقًا لونه من شدّة الغضب.
ثُمَّ قال: منذ ملايين السنين والأزهار تنبت الأشواك، ومنذ ملايين السنين والخراف تأكل الأزهار.
أليس مهمًّا أن نفهم السبب الذي من أجله تُنْبِتُ الزهور أشواكًا، والأشواك لا فائدة لها؟
أليس مهمًّا أن تقع الحرب بين الأزهار والخراف؟
أليس ذلك أكثر أهميّة من حسابات الرجل الأرجواني الضخم؟
لو كنت أعرف زهرة فريدة من نوعها في العالم، وكانت الزهرة في كوكبي وأعرف أنّه يمكن لخروف واحد أن يفنيها بقضمة واحدة دون أن يشعر بسوء فعلته، أعتقد أنّ ذلك ليس بِذي أهميّة!
اِحْمَرَّ وجهه ثم قال:
إذا أَحَبَّ شخص زهرة فريدة من نوعها، لا يوجد غيرها في ملايين ملايين النجوم. وكان ذلك كافيًا لجعله سعيدًا حين ينظر إلى ظلمة السماء ليقول: زهرتي توجد في مكان ما من هذه النجوم.
ولكن إذا أكل الخروف زهرته؛ فإنّ الأمر بالنسبة إليه كأنّ النجوم كلها قد أظلمت في لحظة.
هل افتراض ذلك غير مهمّ أيضًا؟!
لم يستطع أن يقول أي شيء آخر.
اختنقت كلماته من شِدَّةِ النّحيب.
وقلت له:" الزهرة التي تحبها ليست في خطر.. سأرسم لخروفك خَطامًا. سأرسم لك حاجزًا تضعه حول زهرتك.. و.. و...".
لم أعرف حقًّا ما أقول، أحسست كأنني غبيٌّ يتخبّط.
لم أعرف كيف أصل إليه، أين ألحقُ به؟!
إنّ عالم الدموع غامض جدًّا.

(1) ما الحدث الرئيس في المقتطف السابق؟
حبّ الأمير الصغير لزهرته وكيفية المحافظة عليها.

(2) لماذا خشي الأمير من الخروف على الزهرة؟
لأن الطيار أخبره بأن الخراف تأكل الأزهار.

(3) لماذا سيطرت مشاعر الغضب على الأمير الصغير؟
لأنّ الطيار كان مشغولًا عنه، وأنّه لا يختلف عن الآخرين في طريقة تفكيره.

(4) لماذا كان ردّ الطيار على الأمير الصغير بقوله:" الأشواك لا تفيد شيئًا، وما هي إلا شيء خبيث من قِبَلِ الأزهار الحقودة"؟
لأنّه كان يصلح عطباً في طائرته، وكان اللولب قد استعصى عليه مما شوّش عليه تفكيره وتركيزه مع الأمير الصغير.

(5) ما المعنى الذي تضمّنه قول الطيار:" إنّ عالم الدموع غامض جدًّا"؟
عدم معرفتنا السبيل لإيقاف دموع من يبكي أمامنا.

(6) وضح جمال التصوير في عبارة:" الأزهار: ضعيفة، ساذجة. تحمي نفسها بكل ما تستطيع".

استعارة مكنية شبه الكاتب الأزهار بالإنسان الضعيف الساذج الذي يحاول حماية نفسه بأية وسيلة كانت كي يحظى بالحياة وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى شيئًا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية وفيها تشخيص.

(7) كيف تصف شخصية الأمير الصغير من خلال حديثه وحواره مع الطيار عن زهرته؟

يحب ما يتعلّق به (أشياءه)، وعنده الاستعداد الكافي للدفاع عن هذا الشيء بكل ما يستطيع من أدوات وطرق.

(8) استخرج من النص الآتي اسم فاعل لفعل ثلاثي:
" قلتُ: الخروف يأكل كلَّ شيء في طريقه..
قال: وهل يأكل الأزهار الشائكة؟
قلتُ: نعم، حتى الأزهار الشائكة.
قال: فما وظيفة الشّوك إذًا؟"

الشائكة.

(9) في النص الآتي ثلاثة من أسماء الفاعلين لفعل غير ثلاثي:
" وكما هو الحال دائمًا قد عرفت في اليوم الخامس بفضل الخروف شيئًا جديدًا عن الأمير الصغير.
سألني فجأة ـكأنّه يفصح عن مشكلة فكّر بها طويلًاـ فقال بصوت مرتفع ودون مقدمات: إذا كان الخروف يأكل الشجيرات الصغيرة فهو يأكل الأزهار!"

مشكلة – مرتفع – مقدمات.

(10) حدد التوكيد في النص الآتي، ثم بيّن نوعه:" إذا أَحَبَّ شخص زهرة فريدة من نوعها، لا يوجد غيرها في ملايين ملايين النجوم".

ملايين – توكيد لفظي.

(11) وظّف كلمة (كلّ) في عبارة في جملة من إنشائك حيث تكون توكيداً، ثم بيّن نوع هذا التوكيد، وأعربه:

قرأ خالد الرواية كلّها.

نوعه: توكيد معنوي. إعرابه: توكيد منصوب بالفتحة.

السؤال الثاني: اقرأ المقتطف التالي من رواية (الأمير الصغير) للكاتب (أنطوان دي سانت)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كنتُ في كلّ يوم يمرّ عليّ أطّلع على شيء جديد من أحوال كوكب الأمير: عن إقلاعه ورحلاته. وكانت التفاصيل تأتيني ببطء شديد من خلال تأمّلي في كلام الأمير الصغير والانتباه لحديثه.

ففي اليوم الثالث مثلاً تعلمت عن أشجار الباوبات الرهيبة. وفضل ذلك في تلك المرة يعود إلى الخروف؛ ففجأة سألني الأمير الصغير وكأنه في ريب من صحة الأمر فقال:

هل الخراف تأكل الشجيرات الصغيرة؟

قلت: نعم، هذا صحيح.

قال: رائع، ما أسعدني بهذا الأمر.

ولم أفهم هذه الأهمية الكبيرة لهذه الدرجة في أن تأكل الخراف الشجيرات الصغيرة؛ ولكنّ الأمير أضاف قائلاً: إذا أكلت الخرافُ الشجيراتِ الصغيرةِ فهي تأكل أشجار الباوبات كذلك.

قلت له: إنّ أشجار الباوبات ليست من الشجيرات الصغيرة وإنما هي أشجار كبيرة، فحجم الواحدة منها بحجم الكنيسة، ولو ذهبتَ إلى موطنك الذي تسكن فيه بقطيع من الفيلة لما استطاع ذلك القطيع أن يلتهم شجرة واحدة من أشجار الباوبات.

لقد أضحكت الفكرة الأمير الصغير.

ثم أضاف قائلاً: يجب إذاً أن نضع الفيلة بعضها فوق بعض!

ثم استدرك بحكمة وقال: ولكن أشجار الباوبات قبل أن تكبر تكون شجيرات صغيرة.

قلت: هذا صحيح، ولكن لماذا تريد أن تأكل خرافك شجيرات الباوبات؟

كان جوابه وكأنّ الأمر في غاية البداهة والوضوح:

فقط هيّا، هيّا...

وأما أنا فقد كنت أحتاج إلى قسط كبير من الذكاء والتفكير لأحلّ هذه المشكلة من تلقاء نفسي.

في الحقيقة كان على كوكب الأمير الصغير، كما هو الحال في كل كوكب آخر نباتات جيدة ونباتات سيئة. وتوجد كذلك بذور جيدة من نباتات جيدة، وبذور سيئة من نباتات سيئة. ولكن البذور كما يعرف كلّ إنسان تختفي في باطن الأرض ولا تُرى، فإذا قررت واحدة منها أن تنمو فإنّها تَهُبُّ فجأة من رقدتها، ثم تتمطّى، وتدفع في خجل شتلة صغيرة باتجاه الشمس.

ولو تعلّق الأمر بنبتة الفجل الصغيرة أو شجيرات الورد، فإننا نستطيع تركها تنمو كما تشاء. ولكن إذا تعلّق الأمر بنبتة خبيثة فإنّه يجب أن نقتلعها فوراً.

وكان في كوكب الأمير بذور خبيثة هي بذور الباوبات، وكانت تملأ أرض الكواكب. فإذا نبتت وتُركت اشتدّت وقويت، وعمّت أرض الكوكب بالكامل؛ فإذا حاولنا التّخلّص منها بعد ذلك في وقت متأخّر فإنّنا لا نستطيع أن نتخلّص منها أبداً.

وإذا كان الكوكب صغيراً وكانت الباوبات كثيرة فإنّ الكوكب سينفجر.

قال لي الأمير لاحقاً:

القضية قضية نظام؛ فكما أنّ المرء يعتني بتنظيف نفسه وإصلاح حاله في كلّ يوم، كذلك عليه بتنظيف كوكبه وإصلاحه بعناية.

يجب أن نلتزم باقتلاع أشجار الباوبات بانتظام، في حال ما استطعنا تمييزها من أشجار الورد والرياحين التي تشبهها شبهاً كبيراً في حال صِغَرِها المُبكّر.

إنّه عمل مضجر، وفيه بعض الملل، ولكنه سهل جداً.

اقترح عليّ ذات يوم أن أبذل جهدي في رسم صورة جميلة يسهل معها تقديم فكرة واضحة عن كل ذلك لأطفال كوكبي، قائلاً: "فإذا سافروا يوماً ما فإنّ هذا الرسم سيفيدهم. قد يتمكّن الشخص أحياناً من تأجيل بعض أعماله دون أن يعرّضه ذلك لمشكلة، ولكن إذا تعلق الأمر بأشجار الباوبات ففي تأجيل عمله كارثة كبرى. عرفت كوكباً كان يسكنه شخص كسلان تهاون في اقتلاع ثلاث شجيرات، خَمِّن ماذا حدث؟"

رسمت هذا الكوكب معتمداً على شروحات الأمير الصغير.

أنا لا أحبّ أن أبدوَ واعظاً يعلّم الناس الأخلاق؛ ولكن خطر أشجار الباوبات لا يعرف عند كثيرين جيداً.

الأخطار التي سيواجهها من يتيه في كوكب صغير أخطار فادحة؛ قد أخرج ذات مرة عن تَحَفُّظي وأقول: "يا أولاد احذروا من أشجار الباوبات".

لقد اشتغلت على هذا الرسم كثيراً من أجل تحذير أصدقائي من خطر دائم كانوا سيواجهونه مثلي يوماً ما في كوكب صغير.

وهذا الدرس الذي قدمته له قيمة كبيرة تستحق هذا التعب.

وقد تتساءلون: لماذا لا توجد في هذا الكتاب رسومات كبيرة أخرى كأشجار الباوبات؟

والجواب سهل جدّاً: حاولت ولكني لم أنجح، وحينما رسمت شجرة الباوبات كنت مندفعاً بشدة بسبب شعوري الشديد بحاجتها.

(1) الحدث الرئيس الذي تناوله المقتطف السابق:

1. خطر أشجار الباوبات على الكواكب.
2. ضرورة الاهتمام والعناية بالكواكب.
3. عدم اهتمام الشخص الكسول بكوكبه.
4. محاولات الطيار في رسم أشجار باوبات كبيرة.

(2) لماذا يريد الأمير الصغير أن تأكل الخراف أشجار الباوبات وهي صغيرة؟

1. لأنّها عندما تكبر ستحجب ضوء الشمس عن محيطها.
2. لأنّ منظرها عندما تكبر سيكون قبيحاً جداً.
3. لخطرها على النباتات من حولها وعلى الكوكب بشكل عام.

4. لأنّها تضر الخراف التي تأكلها.

(3) ما الفكرة أو الرسالة التي أراد الكاتب أن يوصلها لنا من خلال المقتطف السابق؟

1. العناية بالبيئة والكوكب الذي نعيش فيه.
2. أهمية المحافظة على الخراف.
3. ضرورة الاهتمام برسم الأشجار.
4. أخطار التيه في كوكب صغير.

(4) ما المشكلة التي عرضها لنا الكاتب من خلال المقتطف السابق؟

1. اختفاء البذور السيئة في باطن الأرض وعدم رؤية الإنسان لها.
2. ترك أشجار الباوبات تنمو حتى تكبر.
3. عدم تأجيل الأعمال مهما كانت صغيرة.
4. ترك المشاكل الصغيرة تكبر ويصعب بعدها حلّها.

(5) معنى الكلمة المخطوط تحتها في عبارة: " وكأنه في ريب من صحة الأمر":

1. شكّ.
2. حيرة.
3. يقين.
4. اطمئنان.

(6) من خلال قراءتك وفهمك لفصول الرواية التي أخذ منها المقتطف السابق:

ما رأي الراوي بالبالغين؟

1. يغلب عليهم التفكير المادي.
2. لا ينشغلون بالدنيا والحياة.
3. يتمسكون قليلاً بالظواهر.
4. لا تنقصهم العاطفة ولا الخيال.

(7) من الشخوص الرئيسة في المقتطف السابق:

1. الطيار والشخص الكسول.
2. الأمير الصغير والطيار.
3. الخروف والأمير الصغير.
4. الشخص الكسول والأمير الصغير.

(8) بالعودة إلى المقطع الملون في المقتطف السابق فإن التقنية الفنية التي وظفها الكاتب: تقنية السّرد.

1. صح.
2. خطأ.

(9) تصرّف الطيار عندما رسم أشجار الباوبات باندفاع كان تصرفاً صحيحاً.

1. صح.
2. خطأ.

اقرأ النص الآتي بعنوان (التعصب والانفتاح)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

التعصب والانفتاح

1. **السمة الظاهرة الأولى للفرد المتعصب، هي أنه لا يحب المناقشة. لماذا؟ لأنه يعتقد أن رأيه صحيح تماما، وأنه وحده الصحيح. فإذا كانت المناقشة للبحث في مدى الرأي، أو للبحث في آراء أخرى ممكنة البحث، فإن الفرد المتعصب لا يستسيغها، ولا يدخل فيها، وإن تظاهر، أحيانا، بالدخول فيها. قناعة الفرد المتعصب راسخة، صلبة، جامدة. لا تفيدها المناقشة إلا من حيث هي مناسبة لطرحها كحقيقة ثابتة.**

2. **وكراهية المناقشة عند الفرد المتعصب تدل على أنه يكتفي بما لديه من تبرير لرأيه، ومن فهم لمضمونه. الفرد المتعصب لا يجهل الحوار وحسب، وإنما يجهل كيف يطور اعتقاده. فالانغلاق بالنسبة إلى أراء الآخرين يحرمهم من تعميق اعتقاده وتفسيره. ولذلك، لا يطيق الفرد المتعصب أي تشكيك، أو أي مراقبة نقدية، ولا يتفحص الاعتراضات الموجهة إلى رأيه لكي لا يفندها، ويرد عليها الردود المناسبة. وهذا ناتج من أن الفرد المتعصب قليل الذكاء. وإذا تمتع بشيء من الثقافة، فإن هذا الشيء يكون خاليا من أشكال الثقافة العقلية (الديناميكية). والفرد المتعصب القليل الذكاء يكون إجمالا حذرا من الأذكياء، لا يتعاطى الأمور معهم بارتياح، ويستبعدهم إذا تمكن. وليس كل إنسان قليل الذكاء متعصبًا. فالذكاء الضعيف ليس سببًا مباشرصا للتعصب. وإنما هو سبب مساعد لظهوره، حيث تتوافر الأسباب الحقيقية له .**

3. **أما الفرد والمنفتح، فيعرف أن الآراء التي يعتنقها، قد تسربت إليه من عدة مصادر.. إلا أنه يتحمل، شخصيًا، مسؤولية ما أعطته التربية، وما أوصله المجتمع إليه من آراء. ويدرك حقيقة أساسية في فلسفة الآراء، وهي أن الرأي ليس حقيقة ثابتة بصورة قطعية، بالنسبة إلى جميع الناس. فهو صحيح بالنسبة إلى إدراكه هو، وعقله هو، ووضعه هو، وليس بالضرورة صحيحًا لغيره.**

4. **الفرد المنفتح لا يضيره أن يكون الرأي تعدديًا ونسبيًا، بطبيعته. لذلك، لا يستبعد المناقشة، بل إنه على خلاف المتعصب، قد يطلبها ويسعى إليها. بالمناقشة، يطل على أفكار غيره، ويطل غيره على أفكاره.**

5. **وقد تتحول هذه الإطلالة المزدوجة إلى عملية أخذ وعطاء. المناقشة لا تستلزم التخلي عن القناعة الأولى أو الأصلية، وقد تؤدي خلافًا لما نتصور، إلى تقويتها وترسيخها، غير أنها تستلزم الاعتراف بحق الآخر في إبداء رأيه، وفي مناقشة ما يطيب له من الآراء بمسؤولية تامة.**

6. **الفرد المنفتح يحاور غيره، ويحاور نفسه. ويتوخى من خلال هذين الحوارين أن تنمو الفكرة وتتوسع، وأن يتطور نحو الرأي الأفضل، والأنسب، والأصح، والأجمل. هل يعني**

ذلك أن الفرد المنفتح قليل الثقة بنفسه؟ أبدًا، إنه يثق بنفسه وبقدرته على بلوغ الرأي الصائب، وتخير الأصوب بين الآراء المتقاربة.

7. ولكنه، لإدراكه أن الناس متفاوتون في المواهب والأوضاع، لا يقطع مسبقا بأنه متوصل دون غيره إلى كل الآراء المحتملة. ثقة الفرد المنفتح بنفسه هي الوجه الآخر لثقته بالآخرين. وبطبيعة الحال ليست هذه الثقة ساذجة؛ فالشك والحذر يرافقان الفرد المنفتح تعبيرًا عن يقظته الدائمة، لا تعبيرًا عن خوف، أو عن نظرة تشاؤمية إلى علاقات الناس بعضهم ببعض.

(1) الفكرة المحورية التي تناولها النص السابق:

1. الفرد المنفتح يحاور نفسه ولا يحاور غيره.
2. المناقشة تستلزم التخلي عن القناعة الأولى أو الأصلية.
3. الفرد المنفتح يطلب المناقشة ويسعى إليها.
4. الفرق بين الفرد المنفتح والفرد المتعصب.

(2)الفقرة التي تناولت إيجابيات المناقشة:

1. السابعة.
2. السادسة.
3. الخامسة.
4. الثالثة.

(3) المنفتح يدرك أنّ الرأي ليس حقيقة ثابتة بصورة قطعية. مما يدل على ذلك من النص:

1. الفرد المنفتح يتوخّى من خلال محاورة نفسه وغيره نموّ الفكرة عنده وتوسعها.
2. الرأي صحيح بالنسبة إلى إدراك الفرد المنفتح وعقله ووضعه، وليس بالضرورة أن يكون صحيحًا لغيره.
3. الفرد المنفتح يدرك أن الناس غير متفاوتين في المواهب والأوضاع.
4. المناقشة عند الفرد المنفتح تستلزم التخلي عن القناعة الأولى.

(4) من الأسباب التي تجعل الفرد المتعصب حذرًا من الأذكياء:

1. جهله الحوار.
2. انغلاقه على آراء الآخرين.
3. تمتعه بشيء من الثقافة.

4. عدم تعاطيه الأمور بارتياح مع الأذكياء.

(5) المقصود بعبارة: " فإن الفرد المتعصب لا يستسيغها":

1. الشخص الذي يعتقد بأنّ رأيه صحيح لا يتقبّل أفكار وآراء غيره.
2. الشخص الذي يتقبل آراء الآخرين في بعض الأحيان لا يتقبّل آراءهم.
3. قناعة الفرد المتعصّب راسخة، صلبة، جامدة. ولكنه يقبل آراء الآخرين.
4. الفرد المتعصّب يكون ليّناً في بعض الأحيان.

(6) الانغلاق والتّعصّب وقلة الذكاء هي الفكرة التي تناولتها الفقرة الثانية. ما المقصود بها؟

1. عدم التّشبّث بالرأي.
2. الاعتراف بحق الآخر بإبداء رأيه.
3. منح الشخص ثقة فيها شيء من الشّكّ.
4. جهل الحوار والاكتفاء بما هو موجود من تبريرات وأدلة.

(7) المنفتح يدرك أنّ الرأي ليس حقيقة ثابتة بصورة قطعيّة. يقصد بالعبارة السابقة:

1. الآراء التي توصّل إليها المنفتح من مصدر واحد.
2. الآراء صحيحة بالنسبة إلى إدراك المنفتح وعقله ووضعه.
3. الآراء يجب أن تكون صحيحة بالنسبة لغير المنفتح.
4. تعدد الآراء بالنسبة للمنفتح غير مناسب بالنسبة له.

(8) يضع أسامة نفسه، في أثناء الحوار، مكان الآخر.

1. صح.
2. خطأ.

(9) إنّ الفرد المنفتح يثق بنفسه.

1. صح.
2. خطأ.